صباح الجمعة ١٩ محرم ١٣٥٠ — ٥ حزيران ١٩٣١

السنة الثانية العدد ...٣٨

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والنيكلي والنشار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

للموت روعة وفي الحوادث عبرة

ليست الصحيفة التي طواها الموت بجر أمس بصحيفة الحسين بن علي وحده ، ولكنها تاريخ خمسة عشر عاماً ملؤها العبر والعظات لمن درسها حق درسها وأحسن الاستفادة من كل سطر فيها .

مضى الحسين وخلف ذكريات لا تبرح الذاكرات ، ما دامت للامة العربية قضية في سجل العالم السياسي وما دام النضال قائماً بين سلطان الغرب الغاشم وضعف الشرق الجاثم وما دام في السبعين مليوناً من العرب والناطقين بالعربية من يتطلع الى مجرى الحوادث بالامس القريب ليتخذ منها درس اعتبار اوليبني عليها الخطط للغد الاقرب .

اعلن الحسين نهضته في ام القرى ، ودعا الى مناصرته اهل العراق والشام والحجاز وكل ناطق بالضاد ، فلباه من لباه عن طواعية واختيار ، وتردد من تردد عن تفكير او حذار ، وما اجابه الا من كان مؤمناً بان الدعوة حق وبأن النهضة خالصة للتحرر من ربقة الترك التي امتد استحكامها في رقاب العرب اربعمائة عام ، ولم يتخلف او يتردد الا من استشعر الخوف من ان تكون هناك احابيل نصبت في السبيل واشراك كمن فيها ما هو شر مما يراد النجاة منه .

وما كان عربي يشك والرصاصة الاولى يطلقها الحسين في أن الشريف حسيناً يومئذ مندفع الى ما هو قائم به ، بدافع الاخلاص المحض لشرف بيته ولانقاذ أمته ، ولا رضاء لطموحه النقي النزيه ولكن كان في العرب ولا يزال من يعرف مكائد الانكليز والفرنسويين وغيرهم من دول الاستعمار ويعرف أن هؤلاء وأولئك ان ناصروا ضعيفاً فلغرض ما يناصرونه وان حموا ملهوفاً فلامر ما يحمونه ، ليس لعهد عندهم — ما دام لهم البأس — شأن ، وما يتخذون المواثيق الا اعاليل واضاليل ، فكان موقف الحسين بين نقاء المسارعين الى اجابة دعوته وحذر الواجلين على عواقب ثورته ، موقف المطمئن الواثق بقصاصات من الاوراق ليس لاحد لو كان في مثل ساعته تلك الا أن يطيل النظر فيها ويجيل الفكر في ظواهرها وبواطنها ، غير أن الحسين نظر الى الامور من وجهها الابيض وهو فالقى بين عينيه عزمه ، ونكب عن ذكر العواقب جانباً !

لقد كان الحسين طامحاً ، أبي النفس ، غضوباً للكرامة ، جباراً في وثباته ، عظيم الثقة برأيه بعيداً عن التردد فيما يعتزم ، صلباً في ارادته ، تحفزه الى ركوب الاخطار نفس حديدية ، ان اقدم لم يحجم وان ركب لم يلوعنانه . وتلك صفات قل ان اجتمعت برجل الا كان له منها حظ الذكر الخالد والعمل البارز . ومهما تكن الايام قد فعلت في سيرة هذا الناهض العامل الواثب فلن يمنع التاريخ أن يقول انه أبقى ذكراً خالداً وقام بعمل بارز

وما كان ينقص الحسين الا ما يعوز ملوك الشرق والعرب اليوم من قوة في الحذر من كيد الغرب واساءة ظن بما يحمل سماسرة الاستعمار وحملة عرشه من وعود خالبة وعهود كاذبة وزخرف مموه وخداع في القول والفعل .

لقد كان الحسين بعيداً عن الظن قبل اليقين بان المستعمر مهما بالغ في توثيق الود واحكام اواصر الولاء ، هو مستعمر على كل حال من رأى فيه القوة حالفه وناصرها واستمد من قوته او استنفدها حتى اذا لاحت له فيه هنة ضعف تنمر لموقف الصفح واعرض اعراض الكاشح واتخذ منه ما كلما وجد فيه مغنماً .

كان الحسين شديد الثقة بما زينه له مكماهون ولورنس وغيرهما وما اشتمل عليه قمطره من وثائق وصكوك احتفظ بها وصانها حتى عن اقرب الناس اليه مندوبه في مؤتمر الصلح ونجله الملك فيصل الذي لم يملك نفسه عن أن يفاتح العالم بما اذاعه عام ١٩١٩ من شكواه تشدد ابيه في المحافظة على اوراق ان لم تكن تفيد العرب في ساعتهم تلك فلن تفيدهم ابداً ، وقد كان ذلك !

وما ينس الناس لاينسوا للحسين وقفته الصادقة في صد رسل الانكليز يوم ارادوه لورانس وغير لورانس على توقيع معاهدة يعترف بها لمستعمري سورية والعراق وفلسطين بحقهم فيما هم مسيطرون عليه ، ويقرهم فيها على ما هم فيه من تحكم باطل واستيلاء قاهر ، فلم تكن كلمته الا الرد ولم يكن موقفه الا الاصرار على الامتناع وان كلفه ذلك خسران مودة زائفة ومناصرة كاذبة

وان تنسى سورية الجنوبية للحسين امداده لها بالمعونات في كلما استنجدته فيه ، وحدبه على مسجدها الاقصى بعد عطفه على قضيتها السياسية الكبرى . فتلك حسنات له نسأل الله اثابته عليها ونعزي بفقده امة بايعه فيها بالخلافه من بايع ووالاه حتى يومه الاخير من والى ، وانما الحياة سير وعبر ، والمهدي من تتبع السير واتعظ بالعبر

خير الدين الزركلي

اتعود الملكية لالمانيا ؟

جاء في برقية للديلي تلغراف ان ولي عهد المانيا السابق كبير الامل بان يكون مرشح احزاب اليمين لرئاسة الجمهورية الالمانية ، وذلك لما لقيه من تأييد جمعية الخوذة الفولاذية في بوسلو . غير ان جريدة برلينر تاجبلاط ردت على ذلك بمقال افتتاحي جاء فيه ان ولي العهد السابق لا يقدم على هذه المغامرة العقيمة لانه مهما تكن اهمية جمعية الخوذة الفولاذية التي تتألف من مئة وخمسين الف عضو فانها لا تمثل اغلبية الناخبين في المانيا وان الفوز في مثل هذا الانتخاب يتطلب اصوات عشرين مليون نفس

وذكرت جريدة تغور فارتس من جهة اخرى ان اجتماعاً هاماً عقد في احد القصور القديمة بسليزيا الشرقية بغية النظر في اعادة النظام الملكي الى المانيا وقد حضر هذا الاجتماع كثير من ممثلي الاشراف والنبلاء الالمان وعدد كبير من كبار الملاك في الارياف ومندوبون من حزب هتلر وجمعية الخوذة الفولاذية

وقد صرح الهر بروم بحر احد اعضاء الريشستاغ وعضو الحزب الوطني الاشتراكي بانه يقوم الان بحركة واسعة النطاق الغرض منها اعادة الملكية الى المانيا . وان الحزب الوطني الاشتراكي يناصر هذه الحركة مناصرة فعلية تحت شرط ان يعهد بالعرش الى احد افراد اسرة هوهنزلرن ثم قال ان الحزب الوطني الاشتراكي سيعقد في الشهر القادم بمناصرة جماعة الخوذة الفولاذية مظاهرة كبرى في مدينة اوبلز حيث يقيم ولي العهد السابق تحية له

تلغرافات وتليفونات خاصة

مصر في ٤ حزيران ١٩٣١ — لمراسل الحياة الخاص —

وفد العراق

سافر في قطار المساء (الساعة السادسة) وفد العراق المؤلف من طه باشا الهاشمي وموفق بك الالوسي قاصدين حيفا ومنها الى دمشق فبغداد كما كتب اول من امس . وقد ودعهما على المحطة جمهور كبير من سراة المصريين وغيرهم

الشريف عبد الله

تلقى الشريف عبد الله صهر جلالة الملك حسين برقية من عمان تنعى الملك فسافر في قطار المساء وسيصبح غداً في القدس .

بيروت في ٤ حزيران ١٩٣١ — لمراسل الحياة الخاص —

وصول نوري باشا السعيد وسفره

فوجئنا صباح اليوم بقدوم نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية بالطيارة من بغداد ولم يلبث ان ابحر الى اوروبا على الباخرة شامبوليون

سفر المسيو بونسو

سافر اليوم المسيو بونسو المندوب السامي لباريس على الباخرة شامبوليون .

حول سفر بونسو ونوري السعيد

دارت اشاعات كثيرة حول سفر المسيو بونسو ونوري باشا السعيد في باخرة واحدة (شامبوليون) من دون أن يسبق ذلك خبر ويظنون ان لسفرهما هذا علاقة بما يقال عن عزم الجمهورية الفرنسوية على الاتفاق مع الملك فيصل لتولية عرش سوريه . كما ان هنا من يقول ان هذا الاجتماع مقصود به البحث في الملكية والقضية أنابيب البترول معاً

حديث مع نوري باشا السعيد

... خاصاً بالملكية فاجاب بان مهمته لا علاقة لها بقضية سورية البته .

صدى وفاة الملك حسين

قوبلت بالاسف العام في بيروت وفاة الملك حسين وأقيمت له صلاة الغائب في مساجدها

دمشق في ٤ حزيران ١٩٣١ — لمراسل الحياة الخاص —

نعي الملك حسين

وردت البرقيات صباح اليوم ناعية الملك حسين فحزن وصلي عليه صلاة الغائب في المسجد الاموي فحضرها جمع كبير

وفود التعزية

تقرر ذهاب وفد من دمشق يلتقي بوفد من بيروت يذهبان معاً الى القدس وعمان لتعزية انجال الملك حسين بفقيدهم العظيم .

اجتماع في جريدة الايام

عقد اليوم اجتماع حافل في ادارة جريدة « الايام » خطب فيه كثيرون منهم زكي بك الخطيب ولطفي بك الحفار ، وقد ندد زكي بك في خطبته بتأخر الامة السورية في جهادها الوطني فقال انه مضى زمن لم تقم فيه سورية بالتضحية لا بالمال ولا بالوقت ، فان هي استمرت على ذلك فالعواقب غير داعية للتفاؤل . وتكلم لطفي بك عن ضرورة ارسال وفد الى اوروبا لمتابعة العمل في سبيل قضية البلاد واشار الى ضعف مالية القائمين بالحركة الوطنية في سورية ، فكان لخطبتيهما على الخصوص وقع مؤثر في نفوس المستمعين . وقد لوحظ غياب بعض الوطنيين عن الاجتماع

العالم اليوم

في اسبانيا

قررت اسبانيا انقاص الجيش الاسباني في المغرب الاقصى : ٥٦٠٠ رجل واقتصاد ٢٤ مليون بسيتاس سنوياً بذلك وثانياً طلب جرد كل املاك الكنيسة الكاثوليكية في اسبانيا في مدة ثمانية ايام

— اعلن وزير الحقانية في الحكومة الجمهورية الجديدة في اسبانيا انه لن تمنح رتب والقاب سياسية في المستقبل ولم يعد للرتب والالقاب السياسية الممنوحة في الماضي اقل امتيازات

في فرنسا

شرع نساو بون يعدون العدة لانتخاب رئيس الجمهورية بدلا من المسيو دومرك الذي انتخب رئيساً للجمهورية . اما موعد الانتخاب فقد حدد في ١٠ حزيران الحالي

في ايطاليا

— طلب البابا في مذكرة ارسلت الى الحكومة الايطالية ان يقدم اليه الاعتذار عن اعتداء الايطاليين على حقوق مندوبي البابا وامتيازاتهم عن سكوت الحكومة الايطالية على مناداة الناس بعبارات مثل « فليمت البابا »

في الهند

أفضى المهاتما غاندي الى مندوب روتر بحديث جاء فيه ان الاتفاق الذي عقد بينه وبين اللورد ارون ليس فيه ما يرغم مجلس الامة على الاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة وان البحث الذي سيدور فيه هو على محض لان مسألة تقدم الدستور لم يتناولها البحث مطلقا

وقال انه سيقصر جهده على عرض مطالب مجلس الامة بكل ما اوتي من قوة وسيشترك في الاجراءات كل الاشتراك فلا يكون مجرد متفرج

السياسة العالمية

الحالة الحاضرة في اسبانيا

تعلق المحافل السياسية اهمية كبرى على نتائج الانتخابات البلدية في مدريد وامهات المدن الاسبانية في اقرار نوع الحكم الذي سيسود البلاد بعد انتهاء الحكومة الموقتة الحاضرة .

وقد كانت هذه الانتخابات دليلا على الانقلاب السياسي الذي تم بتنازل الملك الفونس الثالث عشر عن عرش ابائه حالما ظهرت بوادر نتائجها

ويظهر ان هذه الانتخابات كانت قد توقفت اياما معدودات في الفترة التي عقبت خروج الملك الفونس من مملكته وتأليف الحكومة الموقتة التي تدير البلاد الى ان تتم الانتخابات البرلمانية القادمة وموعدها اليوم الثامن والعشرون من الشهر الحالي كما اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها منذ ثلاثة ايام

واذا جاز لنا ان نتنبأ بنوع الحكم القادم من نتائج الانتخابات البلدية الجزئية التي تمت للان ، نرى ان ذلك الحكم سيكون جمهوريا اشتراكيا لان انصار الحزب الاشتراكي الجمهوري قد نالوا لهذا التاريخ نحوا من ١٦٤٥ صوتا في حين ان انصار الملكية لم يحرزوا سوى ٥٥٥ اما المحافظون من الجمهوريين فلم يحصلوا الا على ٨٩٨ ، والراديكاليون الاشتراكيون ٣٠١ ، والراديكاليون ٢٠٨ ورجال الدين ٤٧ صوتا

فان حوادث خطيرة حدثت اثناء عملية التصويت اذ قتل بعض الملكيين وجرح غيرهم

وقد حاول الشيوعيون ان يحدثوا اشيئا من القلاقل لكنهم اخفقوا اخيرا فلم ينجح منهم في الانتخابات الحاضرة احد

وهكذا قضي على آخر امل للملك الفونس وانصاره الذين كانوا يعلقون آمالا كبارا على عودة الشعب لشد ازرهم واعادة الملك الى عرشه

اما الحكومة الموقتة فجادة في تصفية الحالة الراهنة وقطع كل الاسباب التي يبني عليها الملكيون آمالهم اذ اتخذت قرارات خطيرة من شأنها تقوية الحالة المالية في البلاد وتحسين سمعتها في الخارج والتخفيف من اعباء تكاليفها ومن اهم هذه القرارات : حجز اموال الملك السابق ، واقتصاد نحو ١٤ مليون (بسيلة) سنويا من ميزانيتها وانقاص جيشها الرابض في المغرب الاقصى الى ٥٦٠٠ مقاتل ، وجرد جميع املاك الكنيسة الكاثوليكية في اسبانيا بمدة ثمانية ايام

وقد اصدر وزير المالية بيانا قال فيه انه سيحول دون اي تضخم في النقد متى بلغت قيمة الاوراق المالية المتداولة خمسة مليارات و ٣٠٠ مليون فرنك اسباني

مباحثنا الوطنية

العظة البالغة

مات الحسين بن علي .....

فلنأخذها عظة بالغة تنفعنا في جهادنا الوطني وكفاحنا لاستقلالنا !

اطلق الحسين رصاصته الاولى واعلنها حرباً شعواء على الاتراك ليعيد لهذه الامة العربية مجدها العظيم ومكانتها السامية .

وهب شباب العرب يلبون النداء بقلوب غمرها الامل الباسم في الحياة الحرة ، فبذلت الروح الكريمة واريق النجيع الطاهر واستقبل الاحرار المنية بنفوس مطمئنة يدفعون ثمن الحرية !

اما الحلفاء فقد وعدوا الحسين وعوداً اكيدة قاطعة بأن يظاهروه في وضع فكرته الخالدة ، موضع النفاذ على أن يساعدهم في قراع كتائب الاتراك وسارت جيوش العرب والحلفاء الى مواطن النصر حتى نزح الاتراك عن الديار .

وبعد ئذ هل نال العرب ما يطمحون وحققوا ما يبغون ؟ وهل وفى الحلفاء بوعودهم وخفروا ذممهم ؟

سلوا « فلسطين » المنكوبة بالانتداب والصهيونية

سلوا سوريا التي تتلظى ألماً من شدة الاستعمار الافرنسي ....

سلوا العراق الذي نهكته مطامع المستعمرين .

سلوا هذه الاقطار تنبئكم بالخبر اليقين ....

الى قبرص !!! .

هنا العظة البالغة والعبرة الرائعة ! فالحرية ما زالت تتطلب مهجاً وارواحاً !

والعهود لا قيمة لها ان لم تدعمها القوة ....

قال البعض ان المواثق التي اخذها الفقيد العظيم لم تكن متينة قوية كافية ونقول للبعض ان المواثيق مهما كانت متينة قوية الصبغة لا تحترم الا اذا ظاهرتها القوة .

وفي وعود الحلفاء للحسين تأكيد لا تجده في وعد بلفور .... فلماذا يوفون بوعد بلفور دون وعودهم للعرب ؟ !

اذا لم يتوفق الحسين في ان تكتحل عيناه برؤية امته العربية قوية مستقلة فقد ايقن قبل انتقاله الى دار الخلود ان الفكرة التي حارب من اجلها لم تمت وان تموت !

هو الذي اوجد القضية العربية بمعناها الصحيح وهو الذي جاهر بأن الاستقلال التام للامة العربية المتحدة هو غاية الكفاح وهدف الجهاد ، فاذا مات اليوم ابو القضية فالقضية لن تموت واذا مات قائد ثورة الاستقلال فالكفاح للاستقلال باق مستمر

سنذكر حينما نحمل النعش — نعش العظيم — اننا نحمل فيه من اراد لملكه الزوال ولعرشه الانهيار على ان لا يعترف لاجنبي بحق في هذه الديار المقدسة التي ضمت رفاته اعترافاً بجميله عليها وتقديراً لجهاده في سبيلها .

وحين نمر بالقبر — قبر العظيم — نقرأ فيه آيات بالغات عن اسرار النهضات وطبائع الدول

ولعمري ان الثاوي في القبر اليوم ليوحي الينا ان الوعود لا تنفذ ان لم يطالب بها قوي عنيد ، وان الاستقلال يؤخذ عنوة واقتداراً ولا يعطى هبة ومنحة

ورحمه الله ما ابلغ العبرة في موته

أ ...

فلسطين تشيع أبا الثورة

[illegible]

… وقد كبر اخر الى الموكب الذي تقدمته سيارة تحمل نعش الفقيد فسيارة تقل جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله وسمو الامير …

في صويلح

وحينما وصل الموكب الى صويلح كان اهاليها … يستقبلون … ويوجهونها … الموكب وقد كبر …

في السلط

وما اقبل الموكب على السلط حتى كان … فرسانها … على الطريق … رايتها لا يقل عن صويلح والسلط

في الجسر

وما وصلنا الجسر حتى كان وفد كبير من فلسطين يتقدمه سماحة رئيس المجلس الاسلامي لاستقبال النعش فانضم الى الموكب.

في اريحا

وفي اريحا خرج اهلوها … وانضم فريق من الفرسان الى الموكب.

في القدس

اخذ الناس يهرعون الى محطة العيزرية منذ الظهر واقبل طلاب المدارس الاميرية والوطنية والاجنبية وكشافتها تحمل اعلامها وبدأ سيل الوفود من جميع انحاء فلسطين فرأينا منهم وفداً كبيراً من نابلس ووفوداً اخرى من الخليل ورام الله وبيت لحم وحيفا وجنين ويافا وطبريا والرملة واللد ومندوبين عن عشائر بئر السبع وقرى القدس وناب عن المجلس الاسلامي ببيروت الاستاذ خير الدين بك الاحدب. وكانت الوفود تنتظر الموكب في حديقة المدرسة الرشيدية ثم اقبل البطاركة … وقناصل الدول والسكرتير العام لحكومة فلسطين ورؤساء الدوائر البريطانيون بالبستهم السوداء وحضر الاشتراك بالجنازة من اليهود احد الحاخامين والكولونيل كيش وكلفريسكي.

وكان الجنود الوطنيون والانكليز على خيولهم والكشافة يساعدون لجنة الاحتفال التي وضعت شارات خاصة على صدور اعضائها في حفظ النظام وترتيب الموكب.

وصول النعش

وفي الساعة الثالثة الا عشرين دقيقة وصل النعش تحيه كتيبة من الجنود وعزفت موسيقى … بيت لحم التي اتت خصيصاً للاشتراك بالاحتفال … وسار النعش …

كتيبتين البوليس ركباً ومشاة تعزف … [illegible] … الاكاليل … والاشخاص والمدارس … والكشافة العربية … [illegible] … ابراهيم الدجاني.

… الاعلام … النعش يحيط … البلاد … وسار خلف النعش جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله وسمو الامير زيد والامراء الهاشميون … حكومة الشرق العربي ووزراؤه … رئيس المجلس الاسلامي واعضاء اللجنة التنفيذية … واعضاء المجلس الاسلامي فرؤساء الاديان فقناصل الدول الاجنبية فرؤساء الدوائر الرسمية فوجوه البلاد فالوجهاء والاعيان فعشرات الالوف من المشيعين وكانت الالاف … تشرف على الموكب

في الحرم

سار الموكب الى الحرم ودخله من باب … الدين الايوبي وهناك كان جمهور غفير من الناس في انتظاره فادخل الجثمان بعد جهد جهيد الى الصخرة المشرفة وعلى مقربة من الصخرة استقبل جلالة الملك علي والامراء التعزية من … حكومة فلسطين ورؤساء الاديان وممثلي الدول الاجنبية وبعد العصر … الصخرة خرج الجثمان من (الباب) القبلي الى …

رئيس المجلس الاسلامي

اعتلى سماحة الحاج امين افندي الحسيني المنبر والقى خطاباً بدأه بآيات قرآنية كريمة ووصف فداحة الخطب قائلاً: (واي خطب اعظم من ان يفجع هذا المنبر في الامة العربية والامم الاسلامية برأس الشرف والنبل والشهامة سيد الاسرة الهاشمية ابا الملوك وابو الامراء باعث النهضة العربية). الى ان قال: … والآن وقد انطفأت تلك الشعلة النورانية التي احرقت بنفسها تاريخ العرب لقد استحالت الى مثل اعلى خالد يتخذه العرب نبراساً يهتدون به في جهادهم للغاية المثلى وفي هذا اليوم العصيب تبكي العرب مليكها وتشيعه بعواطفها وآمالها وتسكب على جدثه الطاهر دموع الحرقة والاسى وتبكي فلسطين بصورة خاصة المحسن العظيم الذي صان المسجد الاقصى من خطر الانهيار كما تبكي الرجل الصلب الاقوى القائد عن حمى اولى القبلتين

لابلغ عذراً اوائل رعية

ومبلغ نفس عذرها مثل منجح»

وانهى سماحته كلمته بتقديم التعزية لانجال الحسين الملوك والامراء.

الاستاذ المظفر

وخطب الاستاذ المظفر خطاباً استهله بالآية الكريمة (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي) ثم قال: ماذا يبغي الوثنيون والعابثون … عن خليفتنا ومليكنا … فكرتنا الاستقلالية … يستطيعوا ان ينقلوا الى … يحرك روح الاستقلال … التضحية الحقة … الحسين بن علي … في هذا الجهاد … في سبيل هذه البلاد المقدسة … والاستقلال

جندي من جنود الاسلام في المسجد الاقصى فاليوم يربض امام الصخرة قائد عظيم يناجي الصخرة (ان استقري في مكانك … سبيل للمستعمر والدخيل …) قال: وكل الحسين عند وفاته … يهاب الموت ولا القوى الهائلة … الله. وجدير بنسل الحسين ان يكون وراءه شعب قوي باسل يرثيه باعمال خالدة اكمالاً للمبدأ الذي قام من اجله.. فلنعاهد الله ان نفدي انفسنا في سبيل الدفاع عن استقلال وصيانة البلاد المقدسة والمسجد الاقصى واذا كانت ثمة تعزية فهي ليست لابنائه وذويه لان فقيد والله كل عربي لا يهاب الموت ويحمل الى قلبه الفكرة العربية الاستقلالية، ثم طلب الى الجمهور ان يقرأ الفاتحة فتلاها.

خالد الخطيب

واعتلى المنصة الدكتور خالد الخطيب واستهل رثاءه بابيات مؤثرة ثم قال: واذا مات جلالة الفقيد فقد ترك لكم صفحة مجيدة ناصعة مملوءة بأعظم حوادث الجهاد للامة. يافلسطين يا وطن العرب الميامين رغم انف المستعمرين ان جلالة الحسين قد قضى عرشه وماله في سبيلك درساً وعبرة تهتدين بها في سبيلك. ان قضية يمس التاج في سبيلها لقضية مقدسة تستحق ان تفنى الارواح من اجلها. وكل عربي يشعر بالسرور حينما يرى فلسطين قامت بواجبها تحمله على الرؤوس وتدفن جدثه في الصخرة

الاستاذ النشاشيبي

ثم نهض الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي وارتجل الكلمة الآتية:

هذا الذي تعرف الاكوان (ثورته)
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا

هذا شيخ قريش، هذا ابن فاطمة هذا ابن علي، هذا ابن محمد، هذا صاحب القضية العربية … المطلوب… هذا رجل في امة وهذه امة في رجل….

ابا علي: خير مقدم قدمت حيهلا اهلاً وسهلاً انت مقارع الدهر انت مقارع الخطوب انت مناوئ … الشام … انت ضيفنا تركت بيتك في مكة وهذا بيتك في القدس وكل البلاد العربية لك والمنازل منازلك وانت مقيم في كل قلب انت خالد في الخالدين انت لم تعرف للدهر قوة …

الشريقي

والقى الشاعر الشريقي قصيدة مطلعها:

لا اليأس أسلمه ولا احزانه
وهو الذي بهر النهى ايمانه

اليعقوبي

والقى الاستاذ اليعقوبي ابياتاً ارخ فيها وفاة الملك وخطب بعده آخرون. ولما كان موعد الدفن قد حان سار الموكب الى المدفن وهناك ابى الحجازيون الا ان يلقوا الفقيد … ما يريدون باشراف جلالة الملك علي ومن ثم انتهى الدفن وتقبل الملك علي والامراء عزاء فريق من المعزين.

واخيراً

واخيراً انصرف الناس وهم واجمون يذكرون الحسين ويعزون انفسهم فيه ويرددون رحم الله ابا الثورة.

اضربوا

… مدرسة المطران (سانت جورج) … عن الاشتراك بالجنازة … عليهم ان لا … واجبهم المقدس فاضربوا عن الدروس وتركوا المدرسة … على الواجب … الاجنبية … الوطنيين بحرمانهم من تشييع ملكهم … والاستقلال

ملاحظات

— لاحظنا ان الجنازة رغم ضيق الوقت … [illegible] … الشدة …

— وان … حضروها … الوقار … دون ان يشرف … السيادة على بلاده.

— وان النظام كان جيداً قدر الامكان … وان لجنة الاحتفال لم تسجل بقرارها … الحفلة اذ اعلنت انها لن تسمح لغير … اساميهم بالكلام فسمحت لمن … حفلة التأبين … ملك وحضور ملك …

— وان المندوب السامي لم يشترك في الجنازة … ان اسمه قد ورد في برنامج الجنازة الذي … لجنة الاحتفال

كل نفس ذائقة الموت

صورة البيان الذي اذاعه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

«ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا»

انتقل الى رحمة الله ورضوانه ملك العرب وسليل النبي الهاشمي الكريم المجاهد في سبيل العرب والاسلام صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن علي، رحمه الله رحمة واسعة وسيدفن رحمه الله في جوار اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك … لجلالته الفضل الاعظم بعمارة … «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر» ويصل جثمان الفقيد العظيم الى القدس يرافقه … الجلالة والسمو انجاله العظام وذووه واعيان الشرق العربي الساعة الثانية … من هذا اليوم (الخميس) يوم ١٨ … ١٣٥٠ و ٤ حزيران سنة ١٩٣١ … يسير الموكب من باب الساهرة الى … عن طريق باب العامود وتعطل … القدس اثناء التشييع ويبادر ابناء العرب من كافة الانحاء الى القيام بواجبهم … الراحل العظيم من الاحتفاء … وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.»

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد أمين الحسيني

انا لله وانا اليه راجعون

النعي الذي اذاعته اللجنة التنفيذية

اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني … الامة العربية الكريمة الفاجعة … العربي العظيم مولانا الملك حسين بن علي الذي اولته … زعامتها فقام بالدفاع عن حقوقها خير القيام … اشتغاله بالحركات العامة.

انا كعرب فلسطينيين لا يسعنا الا ان … في هذا الموقف الرهيب ما كان لجلالته … التي لا تقدر لفلسطين خاصة، … ان يذكر كل فلسطيني عربي ذلك اليوم … الذي رفض فيه الراحل الجليل التوقيع … معاهدة لا تتضمن استقلال فلسطين ضمن … العربية التي كانت مطمع انظاره وغاية آماله … واحتراماً لهذه الذكرى العظيمة واجلالاً … الشخصية الكبيرة نرى انه يتحتم على كل … مسلم ومسيحي، في هذه المدينة ان يوقف … جانباً منذ ظهر هذا اليوم للاشتراك في تشييع جثمانه الكريم من باب الساهرة الى … العامود، الى الحرم الشريف حيث يكون … الاخير رحمه الله رحمة واسعة والهم الامة … الجميل

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
«موسى كاظم باشا الحسيني»
١٩ محرم ١٣٥٠ — ٤ حزيران ١٩٣١ —

حوادث وأخبار

عند المندوب

تناول الملك علي والامراء عبد الله وزيد وطلال والشريف حسين طعام العشاء على مائدة فخامة المندوب

مع الموكب

حضر من عمان مع موكب النعش المعتمد البريطاني في عمان الكولونيل كوكس وبيك باشا

عواطف مشكورة

نكس القناصل وممثلو الدول وبعض المستشفيات اعلامهم ودقت أجراس بعض الكنائس حزناً على فقيد العرب

تأجيل حفلة الرياضة

جاءنا ما يلي:

كان اليوم — الخميس في ٤ حزيران — موعد الحفلة الرياضية لمدارس الحكومة في فلسطين في ارض البصة في يافا ولكن بسبب وفاة صاحب الجلالة الملك حسين اجلت هذه الحفلة الى الغد — الجمعة في ٥ حزيران — في المكان والزمان انفسهما

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير المعارف
بومن

من بيروت

قال مراسلنا في حيفا: حضر خصيصاً للاشتراك بجنازة جلالة الملك حسين الدكتور سالم الفاخوري ومختار الفاخوري ورشاد الفاخوري ولما وصلوا حيفا علموا ان الجنازة انتهت … الفقيد … التعازي لانجاله.

سفر البيت الهاشمي

والوفود

سافر جلالة الملك وسمو الامراء الى عمان ليلة امس … اما الوفود التي حضرت من شرقي الاردن وسائر البلاد فقد سافر البعض منها وسيسافر الاخرى هذا اليوم.

في احتفال عمان

كانت لجنة الاحتفال بتشييع النعش في عمان مؤلفة من السادة مع حفظ الالقاب: طاهر الجقة خالد الخطيب، صبحي ابو غنيمة، سعيد المفتي هاشم خير، عبدالقادر الجندي، سعيد ابو جابر وقد اشترك في وداع الجثمان مع الشعب قوة الجيش بصورة رسمية

رسالة نابلس

صدى وفاة الملك

حزن الناس اشد الحزن لوفاة جلالة الحسين بن علي فما سرى الخبر في المدينة حتى اقفلت ولبس للمدينة الاسى وخيم عليها الوجوم وهرع ماآت الناس الى السيارات يستقلونها الى القدس حتى ارتفع الاجار ارتفاعاً عظيماً .. واضربت مدرسة النجاح الوطنية واضرب طلاب المدارس الاميرية حزناً. واسمع من تمكن الى القدس على المآذن دعاء المؤذنين ثم المساجد حيث تلي القرآن الكريم والادعية وقف اجراس الكنائس في المدينة دقات الحزن.

الشيوعيون

علمت ادارة الامن العام ان نشرات شيوعية ستوزع في الجنازة هذه الليلة فاتخذت الاحتياط اللازمة لمصادرتها والقاء القبض على …

مسجونو الاضطرابات

كان الناس يتوقعون ان يعفو فخامة المندوب السامي عن مسجوني الاضطرابات او عن بعضهم ولما لم يكن شيء من ذلك ارسلت عدة برقيات من صفد وغيرها الى الحكومة بطلب الافراج عنهم فنلفت انظار اللجنة التنفيذية والهيئات الوطنية الى ضرورة الاهتمام بشؤون جماعة ما دخلوا الحرب الا في سبيل الامة

١٥ سرقة فقط

بطل السرقات في فلسطين غلام يهودي لا يتجاوز العاشرة من عمره ضبط متلبساً بجرم السرقة ولدى التحقيق تبين انه سرق ١٥ مرة وقد حوكم أمس على حادثتين فحكم عليه بالحبس سنة واحدة في مدرسة الاصلاح وبعشر جلدات

مفاوضات!

صرح الدكتور شيلز في مجلس النواب ان المفاوضات بين الحكومة البريطانية والوكالة اليهودية قد تمت وان نص المحادثات سيذاع بعد بضعة اسابيع.

كم مثله؟

نظر قاضي الصلح بيافا في قضية شاب يهودي طرد من البلاد قبل سنة وعاد خلسة واجل اعطاء الحكم لحين آخر

ومع ذلك فالمهاجرة

مستمرة!

جاء في البيان الذي ارسلته دائرة المهاجرة والسفر في فلسطين الى مكتب الاشغال العام في جنيف ان عدد العمال العاطلين في فلسطين في شهر يناير ١٤٢٠٠ ومع ذلك فالمهاجرة ما زالت متدفقة!

نقود مزيفة

قبض امس في دائرة الطابو بيافا على يهودي يحمل نقوداً مزيفة.

الاستاذ سامي السراج

قال المقطم: علمنا انه تقرر فصل حضرة الاستاذ سامي السراج من الخدمة في القلم التركي بدار المحفوظات من اول يوليو بأمر من دولة وزير المالية استناداً الى المادة الثامنة من شروط عقود الاستخدام التي تمنح الحكومة هذا الحق في اي وقت تشاء.

وقد ابدى لنا البعض اسفهم على حرمان المحفوظات التركية من موظف كفء وكاتب قدير يجيد الفنين وهو متشبع بروح المهمة التي انشئ هذا القلم من اجلها

وقد ابلغنا احد العارفين ان الاستاذ السراج كان قائماً بمهمته احسن قيام ومتمتعاً باحترام زملائه لعكوفه على العمل وتمسكه بمتانة الخلق واستقامة السلوك. وهذا يطابق ما نعرفه شخصياً عن حضرته ونتأكد فيه. وان فصله من الخدمة كان لمقتضيات خارجة عن الوظيفة بدليل صدور القرار برفته دون زملائه ومع وجود الحاجة الى امثاله من المترجمين القديرين

وبعد كتابة ما تقدم تلقينا من حضرته انه سيعود الى ميدان الصحافة معالجاً كعادته الشؤون الشرقية وتحولاتها بتخصصه وخبرته فيحرر في الصحف التي تتفق مبادئها مع مبادئه الاستقلالية

الحياة — يؤسفنا جداً أن تصل الحزبية في مصر الى حد الانتقام من رجال يخلصون حكومتها في شؤون علمية محضة، ونرحب بعودة الكاتب القدير الى ميدان الصحافة الذي يعتز بمثله.

قدوم وسفر

عاد من دمشق حضرة الوطني الفاضل فوزي بك النضيبي رئيس نيابة القدس بعد ان احتفل بعقد قرانه على حضرة الانسة المهذبة كريمة سامي باشا مردم بك . فنقدم لحضرته اخلص التهاني راجين لمحياة طيبة وسعادة تامة .

— وعاد حضرة الفاضل جورج بك انطونيوس من رحلة قام بها في الديار السورية حيث قضى بضعة ايام في دمشق وحلب وغيرها فاهلا وسهلا

— يغادرنا اليوم الى يافا فبيروت فمصر الزميل الفاضل السيد خير الدين بك الاحدب صاحب جريدة العهد الجديد البيروتية رافقته السلامة .

٥ سنوات اخرى

وقع المستر هايمسن مدير دائرة المهاجرة والسفر في فلسطين على تعهد جديد ببقائه مدة ٥ سنوات اخرى في فلسطين

المندوب السامي

تقول هآرتس أن مدة وظيفة المندوب السامي البريطاني لفلسطين ستنتهي في اغسطس القادم وسيترك فلسطين الى لندن

سلوك شائن

قبيل منتصف ليلة امس ذهب احد افراد عسكر الحدود الى احد البيوت التي عرف عنها مخل بالشرف في محلة السعدية ولما لم تفتح لهم صاحبة البيت حين طرقوه جادلوها بصراخ عنيف انتهى عن اطلاق عيارين من مسدس انكر العساكر فيما بعد انه منهم والتحقيق جار فنأمل من مدير الامن العام ان يطهر ذلك الحي الذي تسكنه عائلات شريفة ممن يشبه هؤلاء وكن .

الجامعة

هذه مجلة شهرية علمية تهذيبية تصدرها الكلية الوطنية في الشويفات صاحبها القس ... وس سعد ومديرها المسؤول الاستاذ شارل ... تصفحناها فوجدناها تبحث في الامور الاجتماعية والعلمية والمدرسية فنرجو لها الرقي والرواج

قنبلة تقتل سبعة ضباط

جاء من دمشق ان قنبلة تفجرت في احدى ثكنات الجيش الفرنسي فاصابت سبعة ضباط قتلتهم اربا اربا وجرحت ثلاثة جراحا خطيرة

سورية

— نقلت الحكومة اللبنانية مفوض شرطة طرابلس الشام ومعاونيه وثلاثة عشر شرطياً لاتهام بعض زعماها قصروا او اباوجباتهم اثناء المظاهرة ضد الفظائع الايطالية .

— قرر مستقلو مظاهرة طرابلس الاضراب عن الطعام احتجاجاً على معاملة الحكومة لهم وسيظلون مضربين حتى ينصفوا مازالت ... السورية تلح على الحكومة بالتعجيل بالتصديق على الحكم والاسراع في تنفيذه .

— رفع الطرابلسيون عريضة كبرى يؤكدون رغبتهم في الالتحاق بالوحدة السورية ويعتبر ... بمثابة رد على الشيخ الجسر الذي اعلن في المجلس النيابي اللبناني رضا طرابلس عن حكومة لبنان

مسلمو قبرص

عقد مسلمو قبرص مؤتمراً حضره زهاء الف شخص وانتخب هيئة اطلق عليها اسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر القبرصي الاول عهدوا اليها الدفاع عن حقوق مسلمي هذه الجزيرة والمطالبة باوقافهم اليوم وقد انتخب مفتي العاصمة ... لها

•••

رسالة مصر

نتيجة الانتخابات

اسفرت انتخابات الدرجة الثانية (انتخابات النواب) عن النتيجة التي تمكن الوزارة الصدقية من ادعاء الفوز فقد فاز ٨٤ مرشحاً شعبياً، و٣٨ اتحادياً، و٧ وطنيون، و١٧ مستقلون وستعاد الانتخابات في ثلاث دوائر.

ويقول صدقي باشا أن هذه النتيجة أيدت قبول الامة دستوره الجديد كونها قد انصرفت عن تعضيد الوفديين والاحرار الدستوريين وهم المتمسكون بدستور سنة ٩٢٣

ويقول المعارضون ان انتخابات النواب نتيجة لازمة لانتخابات الدرجة الاولى التي جرت بالاكراه والتزوير لذلك لا يجب التعويل على صحة انتخاب هؤلاء، واعتبارهم معينين تعييناً

ويلاحظ ان المحافل الانكليزية تقف موقف الاحتراز والتحفظ بازاء دعوى الوزارة بالفوز فقد نشرت صحف لندن شذرات قليلة عن الانتخابات وعزت الفوز الى اقوال صدقي باشا دون ان تبدي من عندياتها ما يؤيد هذه الدعوى او ينفيها

في دار المندوب السامي

وقيل لي اليوم ان دار المندوب السامي تجمع الادلة والبراهين التي يدلي بها الفريقان المتنازعان لمعرفة مدى الحرية التي اعطيت للامة أثناء الانتخابات. ولقد علمت من ثقة ان المستر سمارت السكرتير الشرقي في دار الانتداب قد قابل أول امس الاستاذ عبد الرحمن عزام وحمدي بك سيف النصر من الوفديين واطلع بواسطتهما على المستندات الرسمية التي تثبت تزوير الادارة في الانتخابات وان دار المندوب السامي اضافت هذه المستندات الى ما جمعته هي من طريق استخباراتها الخاصة وستبعثها او بخلاصتها الى حكومة لندن بناء على طلبها

والقرائن الحالية تشير الى ان شهر حزيران لا يكاد ينتهي حتى تتبدل الحالة من اساسها لانها قد بلغت حداً لا يطاق احتماله، واصبح الناس يعيدون الى اذهانهم عهد الفراعنة الاول عهد السخرة والتحكم والجبروت وهذه حال لا يستطيع ان ينكر وجودها في مصر الان احد من سكان وادي النيل

خطبة العرش

هذا وقد شرعت الوزارة تعد العدات لافتتاح مجلس النواب واعداد خطبة العرش واحصاء غلطات الانتخابات السابقة وتريد من هذا الاحصاء ان تسترعياً بعيب من مثله ولو كان الاخير موهوماً . وقد نسيت ان في ذلك تشويها لكل حياة نيابية قامت وتقوم في مصر .

سفر محمد محمود باشا

وسيسافر يوم السبت المقبل صاحب الدولة محمد محمود باشا الى انجلترا مع عائلته . ومهما بدت اسباب هذا السفر عائلية في الظاهر فان سفره سياسي محض والغرض منه اتصال محمد محمود باشا باصدقائه من اللوردات ورجال السياسة البريطانيين وافهامهم حقيقة الحالة في مصر ويقال ان وثائق التزوير على الحكومة قد سبقته الى لندره وستكون هذه الوثائق حجة في اقناع لندن ببطلان انتخابات صدقي باشا وفساد تمثيل برلمانه

شائعة مهمة

وقد دارت امس اشاعة في المحافل المصرية العالية . هي أنه تقرر في لندن سحب السير برسي لورين المندوب السامي الحالي وتعيين اللورد اروين حاكم الهند السابق خلفاً له

— سيغادر طه باشا الهاشمي وموفق بك الالوسي عضو الوفد العراقي في القاهرة مساء الخميس على قطار فلسطين

— صرح لنا طه باشا الهاشمي ان الاتفاقات التي ابرمت مع اليمن هي على مثال الاتفاقات العراقية الحجازية

رسالة حيفا

لمراسل الحياة الخاص

فتح البنك العربي حيفا

فتح فرع البنك العربي بحيفا واسندت مديريته للسيد رشيد الحاج ابراهيم وبدأ الناس بمعاملته وينتظر ان ينقل الوطنيون معاملاتهم وعلاقاتهم من البنوك الاجنبية الى بنكهم العربي تلبية لنداء العروبة والوطنية ومؤازرة لكل مشروع اقتصادي عربي يكون حجراً من الاحجار الاساسية في استقلال البلاد الصحيح

واني اعتقد ان الطلب من الوطنيين معاملة هذا البنك العربي يعد طعناً في وطنيتهم ولذلك فاني لا اشك في أن الجميع سيوازرون هذا المشروع دون ايما حاجة الى طلب او نداء

قضايا بين العرب واليهود

سينظر قاضي التسوية في الخضيرة يوم ٨ الجاري في قضية اراضي زيتا العرب والمدعي فيها اليهود

وكذلك سينظر يوم ١٢ الجاري في قضية اراضي عرب الفقراء التي يدعي فيها خانكين وشركة اكودات نتاعيم .

وتنظر المحكمة المركزية بحيفا من يوم ٢٢ الجاري لغاية ٨ تموز في قضية اراضي عرب الرمل التي تدعي فيها شركات الاراضي الصهيونية الاستعمارية .

واني ساكتب « للحياة » عن هذه القضايا مع قضية عرب الغوارنة التي تأجلت لاجل غير معلوم ببعض المعلومات التي لا تشويش فيها على المحاكم .

تزفيت الطرق

ستباشر شركة شل وتبموليس بتزفيت شوارع حيفا التي لا تزال دون تزفيت لان الاتفاقية مع البلدية وقعت من الطرفين وما يدعو الى ان البلدية اشترطت على الشركتين ان تحافظا على حقوق العمال العرب في عملية التزفيت وان يكون عموم العمال الذين سيخدمون هذه العملية من حيفا وكذلك شراء الادوات اللازمة وضمان التزفيت

مدرسة حيفا الاميرية

ترشح الي ان ادارة المعارف ستزيد في صفوف المدرسة الاميرية وتجعلها ثانوية وكذلك ستفتح مدرسة للاناث فان كان هذا صحيحا فمعناه ان ادارة المعارف شعرت اخيرا بقصورها نحو اهالي حيفا فنرجو ان يصح لنشكر دائرة المعارف على اصغائها لبعض مطالب اهالي حيفا ولو جاء ذلك في الزمن الاخير

العراق

عطلت حكومة العراق مجلة تنوير الافكار التي تصدرها جمعية الهداية الاسلامية وقد عطلت قبلها الهداية وصدى الاسلام فصدرت مجلة الاعتصام بدلا منها وقد عجبنا كل العجب لتصرف حكومة العراق واغلاقها مجلة دينية تعنى بنشر فضائل الاسلام والدفاع عن المسلمين ومحاربة المبشرين فنرحب بالاعتصام ونرجو ان لا تلقاها يد العسف والجور

— سحب الوجيه المسلم حسن افندي انسي نقوده البالغ قدرها اربعة آلاف جنيه من بنك دوروما الايطالي بسبب ما ارتكبته ايطاليا من الفظائع في مسلمي طرابلس . وسحبت المسلمة الغيورة السيدة وحية ابراهيم انسي من خزينة البنك الايطالي نقودها البالغة ٢١٥١ جنيها ... ووضعت هذه النقود في بنك مصر فحبذا لو يقتدي الناس بها

الامام يحيى ووفد العراق

وصف مراسل الاهرام في الحديدة حفاوة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن بالوفد العراقي المؤلف من طه باشا الهاشمي وموفق بك الالوسي فذكر ان الوفد وصل الى الحديدة في ٢٤ نيسان فاستقبله مندوب جلالة الامام والحكومة واعيان البلدة وادت له التحية العسكرية فصيلة من الجند وصدحت الموسيقى العسكرية ترحيبا به ، ونزل ضيفا على جلالة الامام يحيى في دار نجله سيف الاسلام الامير محمد حاكم منطقة الحديدة

وفي اليوم التالي سافر الى صنعاء مع حاشية كبيرة عينتها الحكومة له فبلغها في ٢٨ ابريل . وقد نزل ضيفاً على الامام في احد قصوره ووزاره عقب وصوله رئيس الحكومة ووزير الداخلية القاضي عبدالله العمري ووزير الخارجية القاضي محمد راغب مرحبين به باسم الامام والحكومة

وفي اليوم الثاني قام الوفد بزيارة الامام فاستقبله بحفاوة عظيمة دلت على ما يكنه فؤاده من الحب لصديقه طه باشا وعلى عظم رغبته في تعزيز الصلات الودية مع العراق وفي جمع كلمة العرب

وقد سلم طه باشا جلالة الامام في هذه المقابلة الكتاب الذي بعث به اليه الملك فيصل ثم بسط المهمة التي جاء من اجلها فاعرب جلالته عن سروره العظيم واستعداده لمساعدته على تحقيق المهمة التي يعد تحقيقها من اعظم امانيه

وزار الوفد بعد ذلك سمو ولي العهد سيف الاسلام الامير احمد فدعاه الى حفلة عرض كبيرة اقامها الامام له واشتركت فيها جميع القوات العسكرية المرابطة في صنعاء

وفي ٥ مايس بدأت المفاوضات ، فعهد جلالته الى رئيس حكومته القاضي عبدالله العمري في اتمامها

فاسفرت عن معاهدة صداقة وسلم دائم تضمنت الرغبة في (التضامن وجمع كلمة العرب وتوحيد شملهم) ووقعت في ١١ مايس الحالي وستنشر بعد ما تبرمها الحكومتان

واولم الامام بعد المفاوضات مادبة رسمية للوفد وتلتها مادبة اخرى اقامها رئيس الحكومة ثم امضى العراقي بضعة ايام وهو يتجول في اطراف صنعاء انتظاراً لقدوم الباخرة . وفي ١٨ مايس زار جلالة الامام زيارة وداع رسمية وتسلم منه كتاباً خاصاً لجلالة الملك فيصل . وقد ودع ساعة سفره في ١٩ مايس وداعا رسميا اشترك فيه عدد من الجند

سرقة البريد

استأنف قاضي التحقيق سماع الشهود في قضية سرقة البريد

وقد استمعت المحكمة شهادات بعض الشهود منهم احد موظفي دائرة البريد في حيفا وآخر يهودي وهو السائق الذي حمل المحفظة في سيارته الى تل ابيب غير عالم بما تحتوي.

قال هذا الشاهد ان السائق ليون رودرك وهو الذي انتظر جيكانسكي خارج البوسطة وحمل له الكيس الذي وضعت فيه المغلفات المحتوية على النقود الى بيته . فاوضه لتسفير جيكانسكي الى تل ابيب معتذراً بنفاد البنزين من سيارته وبكثرة التعب ، وقال انه ذهب في الساعة الخامسة والنصف من صباح ١٦ مايس الى بيت جيكانسكي فوجده هو وامرأته يفتلان المحفظة ، وانه اعطاه جنيهاً اخرجها من جيبه ولم يظهر عليها انها كانت مطوية لتوضع في محفظة الجيب

وقد قال ايضاً انه بقي في تل ابيب حتى يوم الجمعة الموافق ١٥ مايس وهناك قيل له ان ليون رودرك القي القبض عليه بتهمة سرقة البريد فخطر له ان هذه المحفظة قد تكون لها علاقة بهذه السرقة ، لان جيكانسكي احد موظفي البريد ولا يبعد ان يكون هو السارق ، وقد ذهب الى بيت دوف جودمن حيث وضع المحفظة وحاول فتحها بسكين الا ان جودمن فتحها بمفتاح فوجدا داخلها رزمة محشوة ووجد داخلها مغلفات فيها كميات كبيرة من الجنيهات

ثم وجد مغلفات اخرى مختومة فيها احجار كريمة صغيرة وكثيرة لم يستطع عدها

ولما سئل هل رأى جودمن يختلس شيئا من النقود ، اجاب انه ذهل عندما رأى هذه الالاف من الجنيهات ، ثم اعاد النقود الى المحفظة فرجاه جودمن ان لا يخبر البوليس عنه لانه في القدس

اما التحقيق في هذه القضية فلا يزال مستمراً

في الهند

استهلك مدراس وبومباي في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٣١ تسعة وعشرين الف بالة من المنسوجات الاجنبية مقابل مئة وثلاثة وعشرين الف بالة في المدة ذاتها من العام الماضي . وسبب هذا النقص مقاطعة البضائع الاجنبية في الهند

من لا ارض له لا وطن له

[illegible]

يوسوس [illegible]

زوجي [illegible]

يهرول الى [illegible]

بعد من [illegible]

الا عن [illegible]

الى [illegible]

— [illegible]

— [illegible]

بخير [illegible] القصت في

[illegible]

[illegible] من مرض وشهيتي

باحسن [illegible]

— [illegible] الناس ؟

— [illegible] وهو ذلك الشاب

الظريف [illegible] جيدة ذكية جديرة

بالعناية والرعاية ...

— كل [illegible] كما وصفت !

— نعم ولكنه [illegible] لا يطيق [illegible]

[illegible] واحدة

[illegible] ذلك ... ولست ادري

[illegible] ...

[illegible] ...

— [illegible] على شفا

[illegible] ؟ ...

— [illegible] ذلك ايضا ... ولذا

[illegible] الى ما اصنع . لقدظلت

[illegible] ايام معك

[illegible] ... ساعديني بحكمتك

[illegible] ما انا فيه ...

— خفي عنك او ابتعي ما اشير به عليك:

اطردي من قلبك ذكرى المسيو لاسال

اولا ! ثم ان زوجك كثير الشغل كما يبدو لي

فاكتبي له الآن رسالة رقيقة تطلبينه بها وتوهمينه

سالمة وانك سعيدة بقربي ولا تنسي ان تختميها

بانك تقبلينه بشغف ! فلا ينبغي ان تتم مدة

شهرته النظيفة !

— ولكن !

كفى الآن ! لا لزوم لكلمة (لكن) هذه

هيا اكتبي لزوجك ما قلته لك !

•••

فكتبت جوليت لزوجها رسالة حارة كان

جوابه عليها بالكلمات الآتية :

« سررت جدا من اخبارك . انا مشغول

جدا ! ثلاث عمليات اليوم . اعذريني على هذا

الايجاز »

قرأت الصديقتان هذه العبارات المقتضبة

فلم ترتاحا اليها لكن مدام فروت لم تيأس

فاشارت على صديقتها بكتابة رسالة ثانية تذكر

فيها حنينها لزوجها . فقالت جوليت بكآبة

— ولم لا اكتب لمسيو لاسال ؟

لا لا ! دعينا من مسيو لاسال واكتبي

لزوجك فقط !

[illegible] جوليت ذلك على كره منها فكان

[illegible]

— ويتركني لأخبارك ! لا استطيع الكتابة

مطولا . خمس عمليات اليوم ! »

[illegible] جوليت عند تلاوة الجواب

[illegible]

— [illegible] الآن . كان زوجي شاغلا

[illegible] ولا تشغله بي أي ...

[illegible] كأنه يعلم الله بقربي فهو

[illegible] عليك

— لقد كنت أود ان يكون أقل انشغالا

[illegible] لمسيو لاسال لرأيت كيف يجيئني على

[illegible] ويطلعني على اخبره !

— دعينا من مسيو لاسال ! [illegible] الله

الساعة التي عرفته فيها !

— اسمعي ! سأكتب لزوجي ان السيارة

[illegible] بي فكسرت ساقي لأرى ما هو قائل ! ...

— اياك ان تفعلي ذلك

ولكن جوليت لم تسمع لصاحبتها هذه المرة

فكتبت ما ارادت وذهبت لدار البريد لتضع

الرسالة بنفسها ...

ولم يلبث الجواب ان ورد وفيه : « انه

مسرور من اخبارك . تمني بالصحة التامة .

امامي الآن عمليتان جراحيتان ومرايض تنفس »

فلم تستطع جوليت ان تكظم غيظها فصاحت

— يا له من سافل ! انه لا يقرأ كتبي — سأريه

كيف اقابل اهاناته ...

وحاولت مدام فروت ان تهدئ من

ثائرتها فلم تواتها العبارات وهنا قامت جوليت

الى طاولة الكتابة وجعلت تلقي الكلمات على

القرطاس بحركة عصبية مؤلمة فخطت لزوجها

ما خلاصته :

« اني امقت الكذب كل المقت فيجب ان

اقول لك الحقيقة بحذافيرها وهي ان ميشيتي

منك اصبحت لا تطاق فلم اعد احبك بل

اصبحت أحب شخصا آخر واني عازمة على طلب

الطلاق منك فلن تراني بعد اليوم »

فصاحت بها [illegible] : انت مجنونة ! اياك ان ترسليه

لزوجك فتحطمي حياتك وتهدمي اركان

سعادتك ! و ...

اما جوليت فختمت الرسالة بهدوء ، تعلو

شفتيها ابتسامة مضطربة وحملتها الى البريد قائلة:

— سنرى !

•••

وفي اليوم التالي جاء جواب الدكتور

منروفون وفيه الجملة الآتية:

« طربت لانبائك السارة . لا تتعجلي

بالعودة . اكاد انوء تحت عبء العمل . خمس

عمليات للزائدة وبتر ساق . تنزهي وغني ! »

والتفتت جوليت لصديقتها قائلة :

— ألم اقل لك انه لا يقرأ كتبي ! ...

الا تزالين مصرة على منعي من الكتابة الى

مسيو لاسال ؟ ...

فلم يسع مدام فروت اذ ذاك الا ان تفر

من وجه جوليت لانها لم تجد الى الاجابة سبيلا ..

عن الفرنسية بتصرف قليل

العنكبوت

تأملت هذا العنكبوت وسعيه

[illegible] كم كرت فيه الغريزة والفنا

[illegible] في صيد الذباب حبائله

ومن ساعة [illegible]

رأى الطير [illegible]

[illegible] له من حيث [illegible] ما عنا

ومد لعابا منه للشمس [illegible]

[illegible] كالي [illegible] الجنا

[illegible] له الخير من [illegible] أحبوله [illegible]

[illegible] فوق [illegible]

[illegible] بضرب [illegible]

تراك مثال الحلق [illegible] الاسنى

يمر بها [illegible] الذباب [illegible]

فتمسكه صيداً [illegible] ضفنا

بجانبها ذيل [illegible]

وطيج من خوفه [illegible] بما غنى

فيسعى اليه العنكبوت [illegible]

له بخيوط [illegible] وهنا

فيخنقه [illegible] وبعدا

فيشبع [illegible] البطنا

واليك لا ينفك [illegible]

حبائله [illegible] او مثنى

فقل لاناس [illegible] منهم [illegible]

وعاشوا كسالى [illegible] وزنا

من الحيوان العنكبوت

[illegible] والعلم والفنا

١١ مايس سنة ١٩٣١

([illegible])

نشاط السيدات

قررت جمعية السيدات العربيات القدس

في جلستها المنعقدة في ١ حزيران ١٩٣١

ان تنشئ لجانا فرعية على سيدة

اللجنة التي تميل اليها

[illegible] رئيسة الجمعية والسيدة عنبره [illegible]

لاسرار وعلو الانسة بدره كنعان [illegible]

اما تأليف اللجان فكما يأتي

١ — لجنة رعاية الاطفال

حرم الدكتور حسين الخالدي حرم السيد

منتم . حرم المرحوم حسين [illegible] .

حرم عوني بك عبد الهادي . [illegible] بك

الخالدي . حرم الدكتور [illegible] موسى

بك العلمي . حرم حسن صدقي الدجاني .

كريمة عارف حكمت بك النشاشيبي [illegible]

الانسة بدره كنعان

٢ — لجنة تشجيع البضائع

كريمة اسحق افندي [illegible] حرم السيد

احمد الخالدي . الانسة [illegible] الهادي .

حرم السيد ربحي النشاشيبي [illegible] غصون

القزدار

٣ — اللجنة المالية

حرم حسن صدقي بك [illegible] . الانسة

شاهندا القزدار . حرم السيد [illegible] الانسة بدره

كنعان . كريمة السيد [illegible] . الانسة

ضيا النشاشيبي . السيدة [illegible]

٤ — لجنة الخياطة

حرم السيد جمال [illegible] حرم الدكتور

حسين الخالدي . السيدة [illegible] . السيدة

[illegible] . حرم مصطفى افندي [illegible] . الانسة

[illegible] الحلبي . حرم [illegible] النشاشيبي .

السيدة ياسمينه

٥ — اللجنة الادبية

حرم عوني بك عبد [illegible] . كريمة السيد

اسحق الشهابي . حرم [illegible] سعيد العارف .

السيدة غصون القزدار . [illegible] عبد

الهادي . الانسة [illegible]

تعازي الامة

يافا — وجفت القلوب لموقف المصاب

وارقرقت الدموع لفقد فقيد الامة ان تلبس

السواد حدادا عليه لمواقفه المشهودة فالبكم يا

اصحاب الجلالة والسمو نرفع تعازينا الخالصة

سائلين المولى ان يعوض الامة خيرا في فقيدها

العظيم

فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية

•••

صفد — [illegible] جلل الاسلام منكوبة بكم

بعد الحسين

عارف مصطفى النوري محمود منور

•••

صفد — المصاب عظيم بفقد المنقذ الاكبر

محمود منور

•••

نابلس — نعزيكم ونعزي انفسنا بمنقذنا

وفقيدنا العظيم

تلامذة مدرسة النجاح بنابلس

•••

المجدل — لقد كان لنعي جلالة ملجأ

العرب والدكم الجليل وقع شديد اهتزت له

الامة العربية جميعا فاهالي المجدل يشاطرونكم

الاسى راجين للفقيد الرحمة ولكم الصبر الجميل

يوسف الشريف ، عبد الرحمن الخطيب

رئيس البلدية احمد عبد الرزاق مختار ابراهيم

صالح

•••

القدس — في ذمة المجد نودع المنقذ الاعظم

فالى آل البيت تعازينا الاليمة

النادي الرياضي العربي بالقدس

•••

عمان — اصحاب الجلالة والسمو [illegible]

عبد الله زيد

هلعت القلوب لانتقال المنقذ الاعظم الى

رحمة الله . نقدم لكم اخلص التعازي ونجدد

ايماننا بالمبادىء القومية التي وضعها الراحل الاعظم

عن جمعية الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان

العرب الدكتور خليل ابو العافية الصيدلي .

جورج صباغ . الدكتور داوود الحسيني

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس